وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة طرابلس كلية التربية - قصر بن غشير
المؤتمر العلمي السنوي الأول

(المجلد الأول)

المؤتمر السنوي الأول لكلية التربية قصر بن غشير/ جامعة طرابلس
(جودة تكوين المعلم بين تحديات الواقع ورؤى التطوير) من (20-22-مايو-2012 م)

لجنة الأعداد

أ.عبد العظيم بشير الخالقي	– عميد الكلية
أ.طارق ميلاد ابوغمجة	– وكيل الكلية
د.سهيل كامل عبد الفتاح	– عضو هيئة تدريس
د.عبد الله فرغلى احمد	– منسق المواد التربوية
أ.فتحي علاف الفقهي	– منسق التربية العملية
أ.عبد الناصر محمد العباني	– رئيس قسم رياض الأطفال

لمحة عن الكلية:

تمهيد:

تعتبر كلية التربية قصر بن غشير هي إحدى كليات جامعة طرابلس، بمنطقة قصر بن غشير ولديها فرع بالعواتة. التي تبعد عن مدينة طرابلس(18)كيلو متر مربع وتغطي هذه الكلية حاجة المنطقة من المعلمين وذلك بموجب قرار رقم (1386) لسنة 1996م، تم إنشاء المعهد العالي لإعداد المعلمين قصر بن غشير، ويهدف إلى إعداد الخريجين من المعلمين الذين تحتاجهم مؤسسات التعليم الأساسي والمتوسط من حملة الشهادة الثانوية العامة بقسميها الأدبي والعلمي وثانويات العلوم الأساسية بنظام الدراسة ثلاث سنوات ويمنح الطالب بعد اجتياز كافة المقررات الدراسية بنجاح درجة الدبلوم العالي.

وفي سنة 2004م وبموجب القرار رقم (118) تم ضم المعاهد العليا للجامعات وتسميتها بكليات إعداد المعلمين، وكان من ضمنها المعهد العالي لإعداد المعلمين قصر بن غشير، وتم انضمامه لجامعة طرابلس ليصبح كلية إعداد المعلمين.

وبناء على قرار جامعة طرابلس رقم (55) لسنة 2009 أصبحت تسمى بكلية التربية قصر بن غشير. وتضم في إرجائها (12) قسماً وهي دراسات إسلامية ، لغة عربية ، لغة انجليزية ، معلم الفصل، رياض الأطفال ، خدمة اجتماعية ، الجغرافيا ، الحاسوب ، الرياضيات ، الفيزياء ، الكيمياء، والأحياء.

تعتمد الدراسة بالكلية على نظام الفصل الدراسي المفتوح، وينقسم العام الدراسي إلى فصلين دراسيين (خريف/ ربيع) مدة كل منهما (16)أسبوعاً دراسياَ.

وتمنح الكلية درجتي البكالوريوس في العلوم والتربية للأقسام العلمية ، والليسانس في الآداب والتربية للأقسام الأدبية. على ان يجتاز الطالب (128) وحدة دراسية كحد أدنى. وتضم الكلية عدد(132) عضو هيئة تدريس ،و(62)معيدا، و(2346)طالبا للعام(2012).

رؤية الكلية:

تسعى كلية التربية إلى التميز وطنيا وعربيا ودوليا، وان بكون لها دورا رئيسا في النمو المهني والتربوي لأعضاء هيئة التدريس بالكليات العلمية غير المؤهلين تربوياً.

الرؤية مستقبلية للكلية التربية قصر بن غشير مؤسسة تربوية أكاديمية تعمل على ترقية المعرفة التربوية وتطبيقها لخدمة المجتمع والإسهام دوليا في تشكيل عالم التعليم والتعلم .ومن

ثم فإنها تعمل على تطوير التعليم على كافة المستويات سواء في ذلك التعليم قبل الجامعي أم التعليم العالي بما يحقق تنمية بشرية اجتماعية شاملة ومستدامة للمجتمع الليبي بحيث يكون في تواصل مع العالم العربي والأجنبي .تستند الرؤية مستقبلية للكلية على ما يلي :

- إن التربية والتعليم مهنة متسارعة التطوير معرفيا وتقنياً .

إدراك التغير لدور المعلم من ناقل وملقن إلي ميسر وموجه للتعليم ومدير للعملية التعليمية ومخطط لها وملهم للإبداع والعمل الفريقى والتعليم الذاتي

- اعتبار المعلم ذو الجودة والتميز عاملا أساسيا لنجاح كليات التربية في تحقيق مهامها .
- إن التربية والتعليم من ركائز الأمن القومي ، وأن لكلية المعلمين دوراً محورياً في توفيره .
- إن لكلية التربية دوراً مجتمعياً ثقافياً أكبر من مجرد إعداد المعلمين

تحقق الرؤية مستقبلية للكلية على ما يلي :

انطلاقاً من الرؤية والرسالة السالف ذكرهما ، تقوم الكلية من خلال إدارتها وأعضاء هيئة التدريس بها بتحقيق هذه الرؤية من خلال الرسالة وذلك عن طريق الإجراءات التالية:-

أعداد المعلم قبل الخدمة من خلال برامج ذات الجودة العالية في جميع تخصصات التعليم العام من مرحلة التعليم الأساسي إلى نهاية التعليم الثانوي وفقاً للنظام التكاملي والنظام ألتتابعي ، وقد روعي عند إعداد المعلم ما يلي :

- أن يتمكن من تخصصه الأكاديمي .
- أن يكون ذا مهارة في عرض مادته والتفاعل مع طلابه .
- أن يعمل على خلق مناخ تربوي ديمقراطي داخل فصله ومدرسته ومعمله .

الرسالة:

تخريج كوادر علمية مؤهلة أكاديميا وتربوياً وثقافياً في كافة المراحل والمستويات التعليمية ، وصناع معرفة في تخصصات مختلفة ، قادرين على التكيف مع سوق العمل، ومستجدات التقنية، وإعداد أجيال قادرة على الإبداع والابتكار.

أهداف الكلية:

لتتحقق رؤية كلية التربية ورسالتها يجب تحقيق عدة أهداف منها:

1. إتباع سياسة واضحة ومقننة لقبول الطلاب بالكلية.
2. وضع سياسة مشددة لتعيين عضو هيئة تدريس بالكلية تراعي الأهلية والشفافية.

3. تشجيع البحث العلمي والإنتاج الفكري وتنمية روح العمل الجماعي.
4. الارتقاء بالممارسات المهنية بما يضمن الاستفادة القصوى من الموارد البشرية والمادية وصولاً إلى مخرجات عالية الجودة.
5. إيجاد قنوات اتصال مع الهيئات القومية والدولية لتبادل الخبرات بما يطور مخرجات الكلية.
6. إتباع استراتيجيات تدريس حديثة من شأنها تنمية قدرات الطلاب الإبداعية والابتكارية.
7. مواكبة التطورات في مجال تقنية المعلومات والاتصالات وتوظيفها في البرامج التعليمية.
8. إكساب مخرجات الكلية مهارات ومعارف تسهل تعاملهم مع المتعلمين بما يتناسب ودوافعهم واتجاهاتهم.

جودة تكوين المعلم في ليبيا
(تحديات الواقع ورؤى التطوير)

تؤكد التجارب إن التقدم الحضاري للأمم مرهون بالدرجة الأولى بنوعية جودة إعداد المعلم بكليات التربية ونحن نعيش في عصر ثورات الربيع العربي الذي تتعاظم فيه التطلعات إلى الجودة والتميز في الأداء .

ومن ثم أصبح التوجه إلى تطوير إعداد المعلم وتجويد مرتكزاته ضرورة تفرضها تحديات العصر وبما يضمن تحقيق متطلبات أهداف الثورة الليبية.

وفي إطار هذه التحديات والمستجدات العصرية كان لابد من رؤية جديدة نحو تكوين المعلم ليصبح قادرا على التكيف مع متطلبات مجتمع المعرفة ، بما يحقق منتج تعليمي متميز يمتلك القدرات التنافسية اللازمة للتواجد في مجتمع المعرفة .

من هذا المنطلق يعقد قسم معلم الفصل المؤتمر العلمي الأول تحث عنوان:

"جودة تكوين المعلم في ليبيا (تحديات الواقع ورؤى التطوير)"

أهداف المؤتمر:

تسعى الندوة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- تحديد الأهداف الإستراتيجية التي تنطلق منها برامج جودة إعداد المعلم بكليات التربية في ضوء التحديات التي يشهدها عالمنا المعاصر .
2- رصد التحديات التي تواجه جودة تكوين المعلم في ليبيا في ضوء أهداف ثورة 17 فبراير.
3- التعرف على أهم الاتجاهات الحديثة في مجال التنمية المهنية للمعلمين في ليبيا.

محاور المؤتمر:

المحور الأول: أفاق استراتيجيات تكوين المعلم

- تجارب عالمية في استراتيجيات تكوين المعلم في كليات التربية .
- الاتجاهات العالمية في سياسية القبول لكليات التربية .
- مخرجات كليات التربية ومتطلبات سوق العمل .

المحور الثاني : الواقع وأفاق المستقبل

- إعداد وتكوين المعلم في كليات التربية "الواقع وأفاق المستقبل.
- تكنولوجيا التعليم ودورها في العملية التعليمية في كليات التربية.
- التربية العملية بين الواقع ورؤى التطوير.
- دور البحث التربوي في تكوين المعلم.

المحور الثالث : جودة تكوين المعلم بين التحديات والتطوير

- المقررات الدراسية في التخصصات الأدبية (التحديات والتطوير) .
- المقررات الدراسية في التخصصات العلمية (التحديات والتطوير) .
- المقررات الدراسية لكليات التربية والبرامج الدراسية في التعليم العام بمحاوره الأدبي – العلمي .

البرنامج العلمي:

اليوم الأول (22-5 -2012)

الفترة الصباحية

8:30 – 9:30 التسجيل .

9:30 – 11:30 الافتتاح .

- كلمة السادة الضيوف .
- نبذة عن الكلية

11:30 --12 استراحة شاي

12 -2:30 الجلسة العلمية الأولى .

إدارة الجلسة .

أ.د . منصور الصيد شيته "رئيسا" أ. د.حسن الشيبانى "مقررا"

الأوراق البحثية :

1-د. نعيمة المهدي أبو شاقور 2 - د. عيسى حسن غلام

3- أ.كريمة رمضان فرج 4 -أ.نجاة على الهنشيرى

5 – أ. نجاة أبو بكر عزي 6 -.د..نجاة القاضي

7- أ. أمال عبد الله البوسيفي 8 - أ. سميرة محمد رزق

2:30_ 3:00 وجبة الغذاء

الفترة المسائية

3:00- 5:00 الجلسة العلمية الثانية

إدارة الجلسة:

أ. د.حسن الشيبانى "رئيسا" د . رمضان الطوير "مقررا"

الأوراق البحثية :

1- أ.زينب أبو بكرالشريف 2- د. مصطفى عامر الفيرس

3 - أ. خيرية حسين مسعود 4- أ. فتحية فرج عبيد

5-.علي أحمد الفرجاني-أ. عواطف ميلاد أ 6- ا.د بالنور الدوكالى

7- د.ماجدة على ابومنجل،أ.سعاد المنتصر مختار 8- أ. هدى فرج هدية، ا.مريم ابودلال

اليوم الثاني 23-5- 2012

الفترة الصباحية

9:00 – 11:00 الجلسة العلمية الأولى

إدارة الجلسة.:

أ. د منصور الصيد شيته "رئيسا" د.عبدا لله فرغلى احمد"مقررا"

الأوراق البحثية :

1- د. نعيمة المهدي أبو شاقور 2 - أ.نعيمة بشير عبدو

4- د. ليلى محمد مرح أ. عواطف جمعة 4- خيري شو ونجاح عبدا لجليل

5-أ. انتصار مدكور مريم ابودلال 6 - خيري شو ونجاح عبدالجليل

7-ا.طارق أبو غمجة أ.راشد غريبي 8- د. البوعيشي مصباح د. رمضان الطوير

9.أ.د منصور الصيد شيتة.

11:00 -11:30 استراحة شاي

11:30- 2:30 الجلسة العلمية الثانية

إدارة الجلسة:

د. عبدالله فرغلي احمد"رئيسا" د. نعيمة المهدي بو شاقور "مقررا"

الأوراق البحثية :

1- أ.سهيل كامل عبد الفتاح 2- أ. نوري معمر العباني

3- أ. محمد البشير الصادق الرابطي 4- د. عمار خليفة الدبر.الهادي محمد يحي

5- أ.معمر ميلاد الرطب أ.خالد بدر 6- أ. عواطف جمعة أ.علي أحمد الفر جاني

7-على محمد ابو بكر الجدي 8. عبد العظيم الخالقي

3:00– 5:00 الجلسة العلمية الثالثة

إدارة الجلسة:

أ.د . محمد خليفة الحامدى "رئيسا" د.نعيمة المهدي ابوشاقور "مقررا"

الأوراق البحثية :

1-أ.د.احمد محمد النجار 2 - د. عبدا لله فرغلى احمد أ. هدى بن نصر

3- د. عبدا لله فرغلى احمد 4 - أ. مشاعل ميلاد الفيتو ري أ. مريم منصور على

5 - -توفيق مفتاح على مريحيل 6 - أ.عبد الناصر العباني.

<u>اليوم الثالث (24-5-2012)</u>

الفترة الصباحية

9:00 – 11:00 الجلسة العلمية السادسة

إدارة الجلسة:

أ.د . احمد محمد النجار"رئيسا" د.عبدا لله فرغلى احمد"مقررا"

الأوراق البحثية :

1 - د.احمد حسن المرعى 2- .محمد إبراهيم ونيس.

3- هدى محمد العويطى 4- ا.د. محمد سالم العجيلى د.ميلود محمد وادي

5- د.محمد الحامدى 6- د . رمضان الطوير

7.محمد المبروك زويليمة 8.شهرزاد نوري بازيليا 9.د.محمد ضوء اللافي

11:00 – 11:30 استراحة شاي

1:00 :2:00الجلسة الختامية (التوصيات العامة والخاصة للمؤتمر و تكريم الضيوف)

1. **أ.د . منصور الصيد شيته**
2. **أ.د . احمد محمد النجار**
3. **د.عبدا لله فرغلى احمد**
4. **د.رمضان الطوير**

التوصيات العامة للمؤتمر العلمي الأول

لكلية التربية- قصر بن غشير

جودة تكوين المعلم في ليبيا (تحديات الواقع ورؤى التطوير)

1. تشكيل لجنة من كليات التربية بجامعة طرابلس لوضع آليات تنفيذ مقترح التربية العملية الذي ورد في هذا المؤتمر العلمي.
2. تشكيل لجنة لتوحيد البرامج والمقررات الدراسية داخل كليات التربية مع وضع تصور للوعاء الزمني اللازم لتنفيذها.
3. تخويل كليات التربية بتنفيذ دورات تأهيلية للمعلمين في المناهج المطورة واستخدام التقنيات التدريسية .
4. تنفيذ دورات لمدراء المدارس والموجهين حول تحقيق الأهداف التربوية للعملية التعليمية.
5. توحيد معايير الجودة التي يمكن تطبيقها على مدخلات ومخرجات كليات التربية في الجامعات الليبية، بقرار من وزير التعليم العالي والبحث العلمي.
6. إنشاء نواة للمكتبة الالكترونية بكليات التربية المعتمدة.
7. نظرا لعدم وضوح دور الأخصائي الاجتماعي في المدارس لذلك يُقترح تنفيذ ندوة حول دور الإرشاد النفسي والاجتماعي في العملية التعليمية تنفذها كلية التربية قصر بن غشير ، وذلك لأنها الكلية الوحيدة التي يوجد بها قسم الخدمة مع الوزارات المختصة ومنظمات المجتمع المدني.
8. إعادة النظر في عدد كليات التربية في ليبيا وتشكيل لجنة علمية متخصصة لدراسة أوضاع الكليات المختلفة من حيث المبنى ومحتوياته ومدى مناسبته لإعداد وتكوين المعلم المأمول ومدى توفر أعضاء هيئة تدريس بالمستوى والتحصيل المطلوب.
9. وتحديد الاحتياجات من الكليات في ضوء الاحتياجات الفعلية من المعلمين المطلوبين للعمل بمنظومة المدارس التعليمية في ليبيا والتي تشتمل على: رياض الأطفال والتعليم الأساسي والتعليم المتوسط العام والتخصصي والمهني.
10. الإبقاء على الكليات التي تتوفر فيها متطلبات العملية التعليمية الجامعية وتزويد الكليات التي يتم الإبقاء عليها بكل متطلبات الجودة في العملية التعليمية لإعداد وتكوين معلم القرن الواحد والعشرين.

التوصيات الخاصة

المحور الأول : أفاق واستراتيجيات تكوين المعلم

1. اعتماد البرنامج المقترح للتربية العملية وتطبيقه في كليات التربية بليبيا .
2. تغيير النظام الدراسي في بعض كليات التربية في ليبيا من النظام السنوي إلى النظام الفصلي حتى ينسجم مع برنامج التربية العملية المقترح .
3. عقد ندوة مشتركة بين كليات التربية على مستوى الجامعات لمناقشة البرنامج المقترح وآليات تنفيذه
4. إجراء دراسة ميدانية لاستطلاع آراء أعضاء التدريس والطلبة وإدارات المدارس حول برنامج التربية العملية بعد تجريبه .
5. تحديد رؤية ورسالة كليات التربية بشكل واضح يعبر عن استشراف وطموحات المستقبل .
6. الارتقاء بالكفاءة التعليمية لأعضاء هيئة التدريس ،ورفع قدراتهم ومهاراتهم في مجال تكنولوجيا التعليم .
7. اعتماد الجودة الشاملة لبرامج إعداد المعلم بكليات التربية بما يضمن استمرارها في أداء رسالتها على المستوى الذي يعكس الرؤية التربوية المعاصرة لها .
8. استخدام الأساليب التربوية الحديثة في متابعة تحصيل الطالب وتقويمه من خلال تحصيله للمعلومات التي تؤهله للعمل بعد التخرج..
9. تدريب أعضاء هيئة التدريس على (اللغة الإنجليزية والحاسب الآلي) من أجل مقابلة التقدم في التكنولوجيا والتواصل مع الآخرين.
10. الاهتمام بالمعلم وتقديم الحوافز المادية والمعنوية وتحسين الراتب الذي يساعده على التركيز والتفرغ ومتابعة الطلاب.
11. الاهتمام بالإدارة في المؤسسات التعليمية وفق أسس التخصص باعتبارها الأساس لنجاح المؤسسة التعليمية
12. تزويد كليات التربية بالتجهيزات والمعامل والإمكانيات اللازمة لنجاح العملية التعليمة حتى تسهم في إعداد معلمين مكتسبين لمهارات عالية تساهم في رفع كفايتهم المهنية .
13. ضرورة مساعدة الطلاب المعلمين علي تنوع مصادر الحصول علي المعرفة واستخدامها ،من حاسب إلي وشبكات المعلومات وتطبيقاتها المختلفة.
14. ضرورة إعداد خطة للمقرر تساعد على تنظيم عناصر العملية التدريسية وتوجيهها من قبل عضو هيئة التدريس وتكون فيها الأهداف وأساليب التدريس واستراتجياته ، والتقويم ، وقائمة المراجع .
15. إعادة النظر في نظام اختيار ، وانتقاء طلبة كلية التربية من خلال تطبيق مقاييس تضمن اختيار أفضل المستويات المتقدمة .
16. الأخذ بنظام الإعداد المتكامل للمعلم بحث يعد أكاديمياً ، ومهنياً داخل كلية التربية خلال خمس سنوات .
17. انتقاء بعض المدارس لتكون بمثابة مدارس تجريبية ،يتم من خلالها تطبيق برامج التدريب بفاعلية ،وبشكل منظم ، ومدروس .
18. الاستفادة من الخبرات التخصصية المتميزة لأساتذة التربية في تحديث برامج إعداد المعلم قبل، وأثناء الخدمة.
19. الاهتمام الكبير بالمعلم الجديد الذي يلتحق بالمهنة للمرة الأولى، وذلك لأن السنة الأولى في حياته تكون فاصلة، ولها أثر تشكيلي على تكوين شخصيته خاصة اتجاهاته نحو المهنة.
20. .إن تعتمد كليات التربية نتائج البحوث والدراسات التربوية كأساس لتطوير وتحسين ممارساتها ونشاطاتها ، لتكن أحد المكونات الأساسية لبرنامج إعداد والتدريب.

21. توفير مركز متخصص داخل كلية التربية يساعد أعضاء هيئة التدريس على إنتاج المواد التعليمية وتطويرها كذلك مساعدتهم على تجهيز محاضراتهم باستخدام الوسائل التكنولوجية التعليمية كالشفافيات والشرائح الفوتوغرافية الشفافة وغيرها من الوسائل التي يحتاجها أعضاء هيئة التدريس باختلاف التخصصات العلمية والأدبية.
22. -الاهتمام بالبرامج الأكاديمية التي تقدم داخل كليات التربية ، والعمل على تطويرها حتى يتحسن مستوى أداء المعلمين ، وقدرتهم على مواكبة متغيرات العصر
23. أهمية التدقيق فيمن يتم اختيارهم لمهنة التدريس ، وخاصة في عصر المعلومات والتطوير الهائل في وسائل التربية ، وأساليب التعليم ، بحيث لا تصبح المهنة متاحة لكل من يريد .
24. فتح تخصصات ترضي طموح الشباب وتلبي حاجات التنمية وسوق العمل
25. مراجعة الجامعات للتخصصات والبرامج والمناهج التعليمية التي تقدمها مراجعة دورية في ضوء رؤية مستقبلية للحاجات التنموية ومطالب سوق العمل.

المحور الثاني: الواقع وأفاق المستقبل

1. الأخذ بسياسة الترخيص لمهنة المعلم باعتبارها مهنة محددة المهام و المهارات على أن تتخذ آلية واضحة متكاملة بين الجهات المنتجة للمعلم و الجهات المستخدمة للمعلم
2. إيجاد بند خاص (ميزانية معتمدة) لتسيير برنامج التربية العملية بكليات التربية بالجامعات الليبية .
3. تخصيص مدارس نموذجية للتربية العملية تحت إشراف كليات التربية ووزارة التربية والتعليـــــــــم .
4. تخصيص فترة زمنية كافية للتربية العملي . في شكل فصلين دراسيين كاملين (التربية العملي المتصلة) أسوة بسنة الامتياز لطلاب كلية الطب
5. تنفيذ برامج لتدريب الطلاب والمعلمين والإداريين للاستفادة القصوى من التقنيات الحديثة.
6. . ضرورة تهيئة وتوعية المعلمين والطلاب على مفهوم العملية التعليمية في ظل استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم.
7. رفع المستوى الأدائي لعضو هيئة التدريس في كليات التربية بشكل خاص، من خلال الدورات التدريبية في مجال تقنيات التعليم الالكتروني، لأن هذه الكليات هي المسئولة عن تخريج المعلمين المؤهلين للقيام بالعملية التعليمية والتدريس للمراحل الأساسية والمتوسط من التعليم.
8. التركيز على البحوث التي تولي أهمية لتعليم التفكير وتنمية مهاراته لدى المعلمين والمتعلمين وربطها باستخدامات تكنولوجيا التعليم .
9. تشجيع المتفوقين من الطلبة والمعلمين مادياً ومعنوياً حتى يكون ذلك حافزا لهم في المزيد من العطاء والتطور بهذه المهنة وهى التعليم .
10. توفير جميع الإمكانيات اللازمة بالعملية التعليمية من مراجع ومكتبات وفصول ومعامل الاستفادة من خبرات الدول المتقدمة في مجال التعليم والأخذ منها ما يناسب مجتمعنا العربي الليبي .
11. إعادة بناء وتأهيل الطلبة الضعاف علمياً ومهنيا وتوجيههم إلى الأعمال المناسبة لقدراتهم العقلية والجسمية .
12. الاهتمام بالمواهب في جميع المجالات وصقل مواهبهم حتى تصبح هذه الموهبة تساهم مساهمة فعالة في تقدم المجتمع

13. تهيئة المرافق الدراسية الهامة كالقاعات الدراسية والمختبرات والمكتبات وتوفير الكتاب الجامعي لكافة التخصصات .
14. ضرورة تعليم الطلبة على كيفية إدارة الوقت بكفاءة من خلال برامج تعديل السلوك والإدارة الذاتية والتي من خلالها يتعود الطالب على المذاكرة أولاً بأول ويتجنب التسويف في أداء أعماله الدراسية ..
15. أن يكون انطلاق عمليات تطوير كليات التربية من خلال لجان وفرق عمل بوزارة التعليم العالي لتطبيق معايير الجودة الشاملة في كليات إعداد المعلم لتشمل كافة المجالات المرتبطة بالعملية التربوية وضمان تحقيقها و استمرارها ،وهذا يتطلب إدراك هذه اللجان لمفهوم الجودة الشاملة و معايير تطبيقه في التعليم العالي.
16. -أن تعتمد مؤسسات إعداد و تدريب المعلم مبدأ اللامركزية في الإدارة ، لان هذا المبدأ يتيح المجال للمبادرات الفردية والإبداع، والتجديد المستمر للبرنامج التربوي.
17. تخطيط وإعداد برامج تدريبية أثناء الخدمة في ضوء الاحتياجات الفعلية لمعلمات رياض الأطفال .
18. إعادة النظر في مقررات إعداد معلمات رياض وحل المشكلات المهنية والعمل على تطوير الإعداد الأكاديمي .
19. عقد دورات تدريبية للمعلمات غير المؤهلات أو دورات إعادة تأهيل لإعداد بعض المعلمات للقيام بدور معلمات معاونات في رياض الأطفال .

المحور الثالث: جودة تكوين المعلم بين التحديات والتطوير

1- فتح تخصصات جديدة وغير متكررة في كليات التربية وإغلاق بعض التخصصات التي أصبح فيها فائض . بعد دراسة الاحتياج الفعلي من قطاع التعليم .
2- مراجعة التوقيت الزمني لكل مقرر بما يتناسب وكيفية تنفيذه من أجل الوصول إلى تحقيق أهدافه بفعالية.
3- الاهتمام بالبنية الأساسية للعملية التعليمية ، والتركيز على تعليم مادة اللغة العربية بمعايير ووسائط عصرية تتناسب وقدرات الطلاب ، وتدعيم العملية التعليمية بمعلمين أكفاء بمراحل التعليم الأولى ، وتعديل معايير القبول لطلاب مرحلة التعليم الأساسي بإدخال معايير القدرة والذكاء وعدم الاكتفاء بعامل العمر الزمني واللياقة الصحية .
4- الربط بين مادة اللغة العربية والمواد الأخرى بتدعيم التعاون بين مدرسيهم ، ونشر الوعي لدى الطلاب بأهمية الكتابة اللغوية الصحيحة لتوصيل المعنى ، وإدخال عنصر الأداء اللغوي معياراً لتقدم الطلاب في المواد كافة ، وفي مراحل التعليم جميعها
5- إخضاع القبول في الجامعات لمعايير إضافية خلاف المجموع والدرجات في مواد التخصص ، كالقدرة اللغوية ، والقدرة النفسية ، والذكاء ، والقدرة على الاستيعاب والتحليل .
6- إعادة النظر في طرق تدريس اللغة العربية لطلاب غير التخصص من حيث تحديد الأهداف ، والوعاء الزمني ، وطرق التقويم ، بما يكفل تحويل المادة إلى علم عملي يفيد الطالب في الأداء المهني بعد التخرج
7- ربط المقررات والبرامج الدراسية بكليات التربية بالمقررات والبرامج الدراسية في التعليم العام بمحاوره الأدبي والعلمي.
8- الاهتمام بالأعداد المهني للأخصائي الاجتماعي .

جامعة طرابلس

كلية التربية / قصر بن غشير

كشف بأسماء أعضاء هيئة التدريس المشاركين بالبحوث العلمية

ر.م	العنوان	الباحث
	المحور ألأول: أفاق استراتيجيات تكوين المعلم	
1	رؤى جديدة لتكوين المعلم في كليات التربية	د. نعيمة أبو شاقور
2	إمكانية تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي	د. عبد الله فرغلي احمد أ. هدى عبدا لله بنصر
3	نحو استراتيجية مقترحة لتكوين المعلم في كليات التربية	أ.زينب الشريف
4	"نحو رؤية مستحدثة لتكوين المعلم الجامعي بليبيا في ضوء معايير الجودة"	د.عبد الله فرغلى أحمد أ.هدى عبد الله بن نصر
5	مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل بين الواقع والطموح	أ.مريم ابودلال أ.انتصار المدكور
6	معايير قبول الطلبة بقسم معلم الفصل في كلية التربية - طرابلس بين الواقع والمأمول	د. محمد الطاهر أ.شهرزاد بازيليا
7	أثر استخدام أسلوب العصف الذهني في تعلم العلوم التربوية علي مستوي التحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية جامعة طرابلس " دراسة ميدانية ""طلاب كلية التربية قصر بن غشير	د. عبدا لله فرغلى احمد د.غادة محمد سلامة
8	إعداد المعلم في ضوء متطلبات الواقع "رؤية مستقبلية	أ. فتحية فرج عبيد
9	ادوار الأستاذ الجامعي في العملية التعليمية	د.نجاة القاضي
10	الاتجاهات العالمية المعاصرة حول سياسة القبول في كليات التربية	أ.نجاة على الهنشيرى
11	الاتجاهات العالمية في سياسة القبول لكليات التربية"	د.ماجدة ابومنجل أ.سعاد المنتصر
	المحور الثاني : الواقع وأفاق المستقبل	
12	مدى تطبيق أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا التعليم، جامعة طرابلس نموذجاً	أ.عبد العظيم ألخالقي
13	نحو رؤية مستحدثة في إعداد المعلم وتنميته مهنيا في ضوء الاتجاهات المعاصرة	ا.طارق ميلاد أبو غمجة أ.راشد غريبي
14	استراتيجية التعليم الإلكتروني ودورها في العملية التعليمية	أ. سهيل كامل عبد الفتاح
15	إعداد المعلم في ليبيا في ضوء الاتجاهات المعاصرة	أ. أمال عبد الله البوسيفي
16	رؤية مستقبلية لتطوير إعداد المعلم في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين	أ.كريمة رمضان فرج
17	إعداد وتكوين المعلم في كليات التربية الواقع وآفاق المستقبل	أ. سميرة رزق
18	متطلبات تكنولوجيا التعليم الإلكتروني وتوظيفها لخدمة المعلم و المتعلم	أ. محمد بشير الرابطي
19	مشروع نموذج مقترح لتكوين المعلم الليبي في ضوء تحديات الألفية الثالثة.	أ.توفيق مريحيل
20	تكنولوجيا التعليم ودورها في العملية التعليمية الواقع ورؤى المستقبل	أ. نوري ألعباني
21	التدريب الميداني في مهنة الخدمة الاجتماعية بكلية التربية قصر بن غشير بين الواقع ورؤى التطوير	أ. عواطف جمعة د. ليلى مرح
22	نحو استراتيجية لتطوير برامج إعداد المعلمين وتنميتهم في ضوء الاتجاهات المعاصرة	ا.د.علي الفر جاني أ. عواطف ميلاد جمعة
49	دور تكنولوجيا التعليم في تطوير وإعداد المعلم	أ. علي الجدي
51	بعض المشاكل النفسية للطالب المعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي	محمد زويليمة
52	الألعاب التعليمية	ا.د.احمد محمد النجار

"استراتيجية التعليم الالكتروني ودورها في العملية التعليمية بكليات التربية"

د/ سهيل كامل عبد الفتاح

- المقدمة:

إن أهم التحديات التي تواجه التعليم في مجتمع المعلومات، القدرة على استكشاف الطرق الجديدة للتعليم- مثل التعليم الالكتروني، والتعليم عن بعد، والتعليم المستمر، والتعليم المفتوح- واستنباط حلول تستند إلى معرفة جيدة للوسائل التكنولوجية، والوسائط الحديثة المستخدمة في التعليم، وفهم نقاط القوة والضعف في التطبيقات التكنولوجية الحديثة.

تواجه مؤسسات التعليم العالي اليوم مطالب عدّة فرضتها عليها التطورات العلمية والتكنولوجية المتلاحقة، وأصبح على هذه المؤسسات -على الرغم من قلة الإمكانات والموارد المتاحة لها - أن تواجه الإقبال المتزايد على التعليم العالي والارتقاء بمستوى كفاءته وفعاليته وجودته ليتماشى مع متطلبات العصر، ويفي باحتياجات سوق العمل ويفعّل خطط التنمية؛ وذلك من خلال تطوير الكوادر البشرية. ولهذا يجب ألا يكون نظام التعليم الجامعي مقتصرًا على نمط التدريس التقليدي داخل قاعات الدراسة، بل لابد من توظيف التطورات الحديثة في تكنولوجيا الاتصالات واستخدامها لتوفير نمط من التعليم تصل مواده ومناهجه لطلبة الجامعة في أي وقت وفي أي مكان ، ولعل احد أبرز أسباب ظهور التكنولوجيا التعليمية وانتشارها في التدريس يكمن في السعي من اجل تحسين التدريس، ولقد ارتبط استخدام التكنولوجيا بتطوير التعلم والتعليم، وقد حوت خطط واستراتيجيات التطوير فصولا خاصة بالتقنيات التعليمية وأثرها في تطوير التدريس، فما هي الاستراتيجيات الحديثة؟ وما علاقتها بالتدريس عامة، والتدريس الجامعي خاصة؟ وما دور كليات التربية إزاء ذلك؟ وما دور الاستراتيجيات الحديثة في رفع كفاءة مخرجات هذه الكليات؟.

إن التقنيات الحديثة واستخداماتها في العملـية التعليميـة أدت إلى ظـهور مصطلح جديد أنتشر استخدامه في الآونة الأخيرة وهو التعليم الالكتروني، ويقصد به طريقة للتعليم يتم فيها استخدام وسـائل الاتصال الحديثة مثل الحاسوب وشبكة الانترنت وغيرها ، لأجل إيصال المعلومات إلى الطلبة بأسرع وقت وأقل تكلفة، وبصورة تمكن من أدارة العمليـة التعليمـية وضبطها وقياس وتقويم أداء الطلبة المتعلمين الذين يستخدمون هذه التقنيات . أي أنه يعتمد على استخدام الوسائط الالكترونية بين المعلمين والمتعلمين والمؤسسة التعليمية ، وتعددت الأساليب والاستراتيجيات المستخدمة في عملية التعلم سواء التعليم التقليدي أو التعليم الإلكتروني، ويمكن استخدام أساليب واستراتيجيات التعليم التقليدي في التعليم الإلكتروني ولكنها تستخدم بشكل مختلف في كل نظام من نظم التعلم المختلفة.ويقصد بكلمة استراتيجية بشكل عام: بأنها هي طريقة أو خطة مجملة منظمة يستخدمها المتعلم بمرونة ، من أجل تنظيم المحتوي وتحقيق التفاعل وتوجيه المتعلمين، وتتكون من مجموعة محددة من الأنشطة والإجراءات المرتبة من أجل تحقيق بعض الأهداف التعليمية المحددة في فترة زمنية محددة.(جمال الشرقاوي، والسعيد عبد الرزاق،2009م:1)

ويشير (أحمد حلواني، 2003م:12) إلى أن الآفاق المستقبلية للتعليم الالكتروني ستتفوق على التعلم الاعتيادي القائم حاليا بفضل الإمكانات المتاحة، وطبيعة الحياة المعاصرة، وانسجامها مع مبدأ التجارب والتواصل العلمي الحديث، الذي سيفتح مجالات التعلم الواسعة أمام شرائح جديدة من المجتمع لم تكن ظروفها أو إمكاناتها أو وقتها يمكنها من ولوج التعلم الاعتيادي. هذا يقتضي وضع خطة شاملة لتعميم التعليم الالكتروني واستراتيجياته، وتيسير استخدام التكنولوجيا الحديثة.. لذا يلحظ المهتم بهذا النوع من التعلم العديد من القضايا والمسائل المتعلقة به ما زالت بحاجة للمزيد من الفهم والبحث والدراسة لتجد إجابات واضحة ومحددة، تعالج شتى جوانبه وتعظم الاستفادة من استخدامه، وتشجع انتشاره في المستقبل القريب للمساهمة في رفع كفاءة المخرجات التعليمية في جامعاتنا، و تعتبر كليات التربية مكاناً حيويًا

لتطوير العملية التعليمية، وباستخدام أفضل الوسائل والاستراتيجيات الحديثة في سبيل رفع كفاءة المخرجات التربوية وذلك بجهد أقل ونوعية أفضل.

- مشكلة البحث وتساؤلاته:

نبعت مشكلة الدراسة الحالية حول التحديات والمصاعب التي تواجه النظام التعليمي التقليدي في مواجهة تحديات العصر الرقمي، ونظم التعليم المعتمدة على التقنيات فائقة التطور، لذا فإن مشكلة البحث تتمحور في التعرف على استراتيجية التعليم الالكتروني وما دورها في رفع كفاءة العملية التعليمية في كليات التربية من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية:

- ما مفهوم التعليم الإلكتروني وأنواعه؟
- ماهي استراتيجية التعليم الإلكتروني؟
- ما دور التعليم الالكتروني في العملية التعليمية بكليات التربية؟

- أهداف البحث:

- الإحاطة بمفهوم التعليم الإلكتروني وأنواعه.
- التعرف استراتيجية التعليم الإلكتروني.
- كيفية الاستفادة من استراتيجية التعليم الإلكتروني ودورها في العملية التعليمية بكليات التربية.

- أهمية البحث:

تتجلى أهمية الدراسة في تناولها لموضوع استراتيجية التعليم الالكتروني وآلية توظيف الخدمات التي توفرها المكونات المادية والمعلوماتية كالحاسوب وشبكة الانترنت، أيضا في إعادة النظر في الاستراتيجيات التقليدية القائمة في كليات التربية، والعمل على تطبيق أساليب التكنولوجيا الحديثة، وهذا يحتاج إلى أساليب واستراتيجيات جديدة في التعليم مثل استراتيجية التعليم الإلكتروني، وإعادة النظر في المناهج وتطويرها لتتلاءم مع التقدم الجاري في العالم، وذلك حتى نستطيع دخول عصر المنافسة في الأسواق العالمية بعيداً عن مظلات الحماية والمنح والدعم، وتمثل استراتيجية التعليم الالكتروني عامل مهم بالنسبة للمتعلم لما توفــره من جملة الصيغ التعليمية المهمـــة إلى جانب العاملين الرئيسين الزمان والمكــان، وما ينتج عنها من مخرجات تعليمية تتوافق ومتطلبات التطور والحداثة.

- مصطلحات البحث:

استراتيجية التعلم: هي مجموعة من العمليات والمهارات العقلية المعقدة التي تساعد المتعلم على الإدراك واكتساب المعرفة، كما تمكنه من تخزين المعلومات وثباتها، كما تكسبه القدرة على تنظيم هذه المعلومات في الذاكرة مما يساعد على سهولة استدعائها، فهي تساعد المتعلمين على الدراسة وتنظيم بيئة الدراسة، كما تهدف إلي إكساب المتعلمين مهارات التعلم والتفكير والفهم وتنظيم عملية التعلم بشكل عام.(محمد خميس، 2003، 164)

- التعليم الالكتروني: " طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكات ووسائطه المتعددة من صوت، وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات الكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواءً كان عن بعد أو في الفصل الدراسي".(عبد الله الموسى 2008م:200)

- استراتيجية التعليم الالكتروني:" هي منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين، أو المتدربين في أي وقت وأي مكان، باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية لتوفير بيئة تعليمية تعلميه متعددة المصادر ،متزامنة وغير متزامنة بالاعتماد على التعلم الذاتي والتفاعلي".(أحمد سالم، 2004م: 289)

- ويقصد الباحث باستراتيجية التعليم الالكتروني: بأنها طريقة استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة.

- حدود البحث:

اقتصرت حدود البحث على الإحاطة بمفهوم التعليم الإلكتروني وأنواعه، والتعرف على استراتيجياته، وكيفية الاستفادة منها لرفع كفاءة العملية التعليمية في كليات التربية، دون التطرق لخصائصه التقنية، ذلك لأن عناصر التعليم الإلكتروني كثيرة جداً.

- الدراسات السابقة:

وأظهرت نتائج دراسة (ريما الجرف،2008) بأن نتائج تحليل محتوى مواقع (510) جامعة وكلية ومعهدا من معاهد التعليم العالي في الدول العربية أن (75) (15%) جامعة وكلية ومعهد فقط لديها نظم إدارة تعليم الكتروني، وكشفت النتائج أن (20) جامعة (4%) فقط لديها برامج تعليم الكتروني وتعليم عن بعد. كما أشارت دراسة عوض علوه (2006 م) إلى عدد من النتائج من أهمها:

1- إن الطالب هو المستهدف من عملية التعلم لاكتساب مهارات تقنية المعلومات وتطبيقات التعليم الإلكتروني هو مسؤولية كل المهتمين.
2- إن المستقبل هو للمدرسة الإلكترونية المبنية على أسس ومنهجية علمية حديثة تعمل على تقديم خدمات التعلم الإلكتروني لكل طالب لديه القدرة والرغبة والإرادة على التعامل مع تقنياته لتحسين مهاراته لبناء مستقبله بيده.
3- للتعليم الإلكتروني مزايا و إيجابيات وفق نتائج الاستبيانات التي جرت لعدد من المدارس الإلكترونية.
4- للتعليم الإلكتروني مساوئ و سلبيات منها ما هو تربوي تأثر به الطلاب وشعروا بتأثيره على مهاراتهم الكتابية و التي أظهرتها نتائج الاستبيان.

وأشارت نتائج دراسة أخرى أجراها الموسوي وعبد الرحيم (2004) أن جامعة السلطان قابوس بعمان بدأت تستخدم المقررات الالكترونية في عام (2002م)، حيث طرحت (8) مقررات الكترونية بلغ عدد مستخدميها (981) طالبا. وارتفع عدد المقررات المطروحة عام (2003م) إلى (40) مقررا يستخدمها (3001) طالبا. وفي دراسة أجرتها ريما الجرف (2004) للتعرف على مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية التعلم الالكتروني، وجدت أن ثلاث جامعات فقط (23%) لديها اشتراك في الشبكة العنكبوتية، ولديها عدد من المقررات الالكترونية. واتفق اغلب أفراد العينة على وجود عدد من المعوقات مثل عدم القدرة على استخدام المقررات الالكترونية، وعدم توفر الدورات التدريبية، وكثرة أعباء العمل، وعدم كفاية البنية التحتية التكنولوجية ، وعدم دعم الإدارة.

وأظهرت نتائج دراسة فدوى عمر (2003 م) استخدام مؤسسات التعليم العالي الإنترنت في الإدارة وفق الترتيب: شئون القبول والتسجيل، والأنشطة العلمية، ثم الأنشطة الإدارية، وأخيرا الدراسات الأكاديمية. وأنه توجد حاجة إلى تفعيل استخدامات الإنترنت وفق الترتيب: متابعة التطورات المستجدة، والاطلاع على أساليب جديدة في التدريس، والحصول على أراء العلماء، والحصول على المعلومات المهمة للإدارة، وتفعيل الإفادة من خبرات الدول، وجاءت معوقات استخدامات الإنترنت وفق الترتيب الآتي: ضعف الدعم التقني، وقلة المخصصات المالية، وارتفاع تكلفة الأجهزة التقنية، وقلة الدورات التدريبية، وتستخدم الجامعات العربية الإنترنت في الإدارة وفق الترتيب : شئون القبول والتسجيل، والأنشطة العلمية، ثم الدراسات الأكاديمية، وأخيرا الأنشطة الإدارية.

وأشارت نتائج دراسة أجراها دي فيرانتي وآخرون (de Ferranti 2003) أن دول أمريكا اللاتينية والكاريبي تعاني من نقص شديد في الإنتاجية والمهارات واستخدام التكنولوجيا مقارن بغيرها من الدول. وأظهرت نتائج استبانة قام بتوزيعها كل من:

وارد، وهاريسون، ومايس (Ward, Harrison and Massey 2001) عبر الانترنت على عدد من المنظمات في الاتحاد الأوروبي استجاب لها (653) فردا أن (80%) من المستجيبين هم من مستخدمي التعلم الالكتروني أو مقدميه، وأن (60%) منهم هم من المستخدمين والمقدمين للتعلم الالكتروني في آن واحد. ويقضي المستخدمون (30%) من وقتهم

في التدريب المقترن بالتعليم الالكتروني. واختلف مقدار استخدام التعليم الالكتروني في التدريب من تخصص لآخر. وأفادت الشركات المقدمة للتدريب أن(30%) من دخلها لعام (2001م) كان مصدره التعليم الالكتروني، وشكل التعليم الالكتروني (23%) من دخل الشركات المزودة للبنية التحتية والمعدات، و(13%) من إجمالي النفقات المخصصة لأجهزة التدريب التي يشتريها المستخدمون، و(14%) من إجمالي النفقات على المادة العلمية الالكترونية، أظهرت نتائج الاستبانة أيضاً أن جميع المدارس الثانوية في منطقة مجالس التعليم الست عشرة في الولايات الجنوبية Southern Regional Education Board (SREB) تستخدم التعليم الالكتروني، ووجد سبارو وتوماس(Sparow & Thomas, (2001- 2002 أن معظم الجامعات في فلوريدا تنطبق عليها معايير التعليم عن بعد التي وضعها معهد سياسة التعليم العالي Higher Education Policy (IHEP)، مع وجود اختلافات طفيفة بين الجامعات في طرق التطبيق، كما تنطبق هذه المعايير على الأساتذة من خلال الممارسات المختلفة التي اتبعوها.

نلاحظ من خلال الدراسات السابقة أن معظم الدراسات أظهرت مدى الاتجاه للتعليم الالكتروني في الجامعات ومدى أهميته في العملية التعليمية، كما أوضحت بعض الدراسات فوائد ومزايا التعليم الالكتروني وكذلك معوقات تطبيقه، كما لاحظ الباحث من خلال الدراسات العربية أن الجامعات العربية اهتمت باستخدام التعليم الالكتروني في الجانب الإداري أكثر من الجانب التعليمي.

- الأدب النظري للبحث:

بدأ مفهوم التعليم الالكتروني ينتشر منذ استخدام وسائل العرض الإلكترونية لإلقاء الدروس في الفصول التقليدية واستخدام الوسائط المتعددة في عمليات التعليم الفصلي والتعليم الذاتي، وانتهاء ببناء المدارس الذكية والفصول الافتراضية التي تتيح للطلاب الحضور والتفاعل مع محاضرات وندوات تعقد في دول أخرى من خلال تقنيات الإنترنت والتلفزيون التفاعلي، ويرتبط هذا النوع من التعليم بالوسائل الالكترونية وشبكات المعلومات والاتصالات، وأشهرها شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) التي أصبحت وسيطا فاعلا للتعليم الالكتروني. ويتم التعليم عن طريق الاتصال والتواصل بين المعلم والمتعلم وعن طريق التفاعل بين المتعلم ووسائل التعليم الالكترونية الأخرى كالدروس الالكترونية والمكتبة الالكترونية والكتاب الالكتروني وغيرها.

- مفهوم التعليم الالكتروني:

يعرفه (حسن زيتون، 2005م: 14) " بأنه التعلم باستخدام الحاسبات الآلية وبرمجيتها المختلفة سواء على شبكات مغلقة (محلية) أو شبكات مشتركة أو شبكة الإنترنت".

وعرف (بدر الخان، 2005م:1) التعليم الإلكتروني بأنه "طريقة إبداعية لتقديم بيئة تفاعلية، متمركزة حول المتعلمين، ومصممة مسبقًا بشكل جيد، وميسرة لأي فرد، وفي أي مكان، وأي وقت باستعمال خصائص ومصادر الإنترنت والتقنيات الرقمية بالتطابق مع مبادئ التصميم التعليمي المناسبة لبيئة التعلم المفتوحة، والمرنة، والموزعة" .

و يعرفه (الموسى والمبارك، 2005م: 113) "بأنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ، ورسومات ، وآليات بحث ، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الشبكة العالمية للمعلومات سواءً كان من بعد أو في الفصل الدراسي ؛ فالمقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة" . وعرف (محمد الحارثي، 2005م: 2) التعليم الإلكتروني بأنه "التعلم المخطط الذي يحدث غالبًا في مكان بعيد عن قاعات المحاضرات والذي يتطلب طرقًا خاصة في تصميم المقررات، وتدريسها، والوصول إليها كما أنه يتطلب طرقًا خاصة في التفاعل بين

المعلم والمتعلم أو بين المتعلمين أنفسهم، ويكون التفاعل باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة بشكل متزامن أو غير متزامن".

ويعرفه (وليد الحلفاوي، 2006م:59) بأنه" ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في تحقيق الأهداف التعليمية وتوصيل المحتوى التعليمي إلى المتعلمين دون اعتبار للحواجز الزمنية والمكانية وقد تتمثل تلك الوسائط الإلكترونية في الأجهزة الإلكترونية الحديثة مثل الكمبيوتر وأجهزة الاستقبال من الأقمار الصناعية أو من خلال شبكات الحاسب المتمثلة في الإنترنت، وما أفرزته من وسائط أخرى مثل المواقع التعليمية والمكتبات الإلكترونية". بنظرة سريعة إلى التعليم الالكتروني يمكن القول أنه ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الالكترونية في الاتصال، واستقبال المعلومات، واكتساب المهارات، والتفاعل بين الطالب والمعلم وبين الطالب والمدرسة- وربما بين المدرسة والمعلم.

- أنواع التعليم الالكتروني:

يحدد (صالح التركي، 2003 م: 5) أنواع التعليم الإلكتروني فيما يلي:

1- تعليم إلكتروني بالتحكم الذاتي: يتحكم الدارس في وقت تشغيل وإنهاء الدرس مثل استخدام مواد تعليمية مخزنة على أقراص مدمجة.

2- تعليم إلكتروني بالبث المباشر من الموقع التعليمي على شبكة الإنترنت: يشبه التعليم التقليدي لكن عن طريق البث الإلكتروني المباشر وبدون ضرورة وجود المدرس مع الدارسين في نفس القاعة أو الفصل.

في حين حددت هارازيم (Harasim) وزملاؤها كما ورد في (خديجة هاشم،2002م:176) أنواع التعليم الإلكتروني، فيما يلي:

1- التعليم الإلكتروني المكمل (Adjunct E-learning): التعليم المؤسس على الفصل (الذي يتم وجه لوجه) حيث تخدم الشبكة هذا التعليم بما يحتاج إليه من برامج وعروض مساعدة.

2- التعليم الإلكتروني الممزوج (Blended E-learning): بالتعليم التقليدي، حيث يتم استخدام بعض تقنيات الإنترنت كالبريد الإلكتروني ومؤتمرات الفيديو كجزء من التعليم الذي يتم داخل قاعات الدرس الحقيقية.

3 - التعليم الإلكتروني الخالص (Totally Online learning): حيث تعمل الشبكة كوسائط أساسية لتقديم كامل عملية التعليم.

- استراتيجية التعليم الالكتروني:

أن فلسفة التعليم الالكتروني تختلف اختلافا جذريا عن فلسفة وآليات التعليم المتبعة في عملية التعليم التقليدية، حيث يعتمد النوع الجديد من التعليم على فلسفة توظيف التقنيات الحديثة المتوفرة في عالم الاتصالات والمعلوماتية، بهدف اختصار عاملي الزمان والمكان ورفع كفاءة التعلم والأداء لكل من المتعلم والمعلم، بينما يتبع النوع المتعارف عليه حاليا من التعليم على عملية التواجد اليومي المنظم لكل من المتعلم والمعلم ومحدودية المعلومات التي يوفرها المعلم للدارس على ضوء المنهج الدراسي المحدد، وضمن المدة الزمنية المتاحة لكل منهج دراسي. ويقاس مدى كفاءة ونجاح العملية التعليمية لأي مؤسسة تعليمية متى ما تفاعلت أركانها الرئيسية الثلاثة (المتعلم، المنهج، والمعلم) حيث يلعب كل من العامل الثاني والثالث دورا أساسية في نجاح أو إخفاق العملية التعليمية من ناحية متى ما توفر المنهج الدراسي المناسب وعرضه بشكل ممتع وعلمي للمتعلم، ومتى ما تم ضمان وصول العملية التعليمية إلى مبتغاها وتحقيق أهدافها.

- أنواع استراتيجيات التعليم الإلكتروني:

ويحدد أن التعليم الفعال يبدأ بالتخطيط الفعال، والجزء الحيوي من هذا التخطيط يتضمن الاستراتيجيات التعليمية، وبالرغم من أن التعليم الإلكتروني مجال جديد إلا أن معظم الاستراتيجيات التي استخدمت في البيئة التقليدية من الممكن أن تستخدم في بيئة التعلم

الإلكتروني، ويتفق مل من (الغريب إسماعيل، 2009 م:299- 332) و(نبيل عزمي، 2008م :88) و(جمال الشرقاوي ،2005، 236)، على أن أهم هذه الاستراتيجيات ما يلي:

أولا- المحاضرات الإلكترونية Electronic-Lecture:

يمكن أن ينقل المعلم الدرس عن طريق إلقاء المحاضرات عبر الشبكة وقد تتم المحاضرة بطريقة تزامنية أو غير تزامنية، ويقصد بالطريقة التزامنية اللقاء الحي المباشر بين المعلم والمتعلم عبر الشبكة في نفس الوقت، ويمكن أن تكون بشكل غير تزامني، فيمكن أن تكون منقولة من خلال نشرها على شبكة الإنترنت وإرسالها إلي المتعلمين عن طريق البريد الإلكتروني أو القوائم البريدية، كما يمكن تسجيلها أو بثها والاستفادة منها كمرجع في المستقبل للمتعلمين من خلال الإنترنت أو إلقاء المحاضرة عبر مؤتمرات الفيديو والمحاضرة الإلكترونية التفاعلية القائمة على الفيديو من الممكن أن يتم تسجيلها وبعد ذلك تعرض على شبكة الإنترنت بحيث تكون متاحة للطلاب في أي وقت ومن أي مكان. أيضًا من الممكن أن يقسم المحتوى على أجزاء صغيرة وتوضع داخل جداول، ثم ترفع على شبكة الإنترنت بحيث يستطيع الطالب أن يدخل لأي جزء من المحاضرة في أي وقت يريد، وفي هذه الاستراتيجية يمكن أن يتم التفاعل بين المعلم والمتعلم بشكل مباشر من خلال اللقاء الحي، أو يتم التفاعل بشكل غير مباشر من خلال البريد الإلكتروني والقوائم البريدية وإرسال الأسئلة والاستفسارات، ولابد وأن تتميز المحاضرة بالإثارة والتشويق، كما يجب ترتيبها في نقاط وعناصر رئيسية ويجب عند تصميم المحاضرات مراعاة شكل وإدارة المحاضرة بشكل شيق يثير اهتمام المتعلم و دافعيته نحو التعلم، كما يمكنهم من تدوين أو تسجيل أسئلتهم واستفساراتهم ويقوم المعلم بالإجابة عن هذه الاستفسارات في وقت لاحق.

ثانيا- المناقشات الجماعية الإلكترونية (Electronic-Discussion):

توجد أنواع عديد للمناقشة الإلكترونية منها ما يلي:

1- **المناقشة التلقينية:** وتؤكد هذه الطريقة على السؤال والجواب بشكل يقود الطلاب إلى التفكير المستقل.
2- **المناقشة الاستكشافية الجدلية:** وفي هذه الطريقة يطرح المعلم مشكلة جدلية أمام طلابه وتشكل هذه المشكلة محورًا تدور حوله الأسئلة المختلفة.
3- **المناقشة الجماعية الحرة:** وفي هذه الطريقة يجلس مجموعة من الطلاب على شكل حلقة لمناقشة موضوع يهمهم جميعًا، ويحدد قائد المجموعة أبعاد الموضوع وحدوده.

يتم التفاعل من خلال استراتيجية المناقشات الإلكترونية بين الطالب والمعلم وبين الطلاب بعضهم البعض، كما يمكن للطلاب البحث والاطلاع على العديد من مصادر التعلم التي تساعدهم على إجراء هذه المناقشات الجماعية بطريقة تزامنية من خلال إجراءات مناقشات الحوار عبر الشبكة (chatting)، أو قد تكون غير تزامنية من خلال جماعات النقاش أو القوائم البريدية أو اللوحات الإخبارية أو لوحات النقاش الإلكترونية (Boards electronic discussion) ويتم من خلالها مشاركة جميع المشتركين ولا يشترط تواجدهم على الشبكة في نفس الوقت، وتحتوي المناقشات على العديد من المعلومات والمفاهيم والحقائق، كما تتيح الفرصة لعرض وجهات النظر وإبداء الآراء المختلفة للمعلمين والمتعلمين، وتعمل استراتيجية المناقشات على تشجيع الطلاب على إجراء الحوارات وحثهم على البحث والاطلاع، ويجب على المعلم تحفيز الطلاب أثناء هذه المناقشات من خلال طرح الموضوعات والأسئلة وتشجيع كل طالب على النقاش وإتاحة الفرصة له للمشاركة ، كما يمكن تسجيل بعض المناقشات الهامة للاستفادة منها كمرجع للمتعلمين أو كمصدر تعليمي هام في المستقبل. ويذكر (أحمد سالم 2004، 31) بأنه توجد عدة مميزات لاستراتيجية المناقشة منها:

- تتسم بالتفاعل وتشجع التعلم النشط القائم على المشاركة.

- تشجع المتعلمين على التحليل وإيجاد طريقة بديلة للتفكير.
- الدور الإيجابي لكل عضو من أعضاء المجموعة والتدريب على طرق التفكير السليمة.
- لا تتقيد بمكان ولا زمان محدد، حيث يستطيع الطالب أن يدخل إلى لوحة النقاش ويطلع على الأسئلة المتاحة في أي وقت ومن أي مكان في العالم.

ثالثا- مجموعات العمل (E – Working Groups Strategy):

هنالك العديد من أشكال مجموعات العمل الصغيرة التي تشجع وتتيح فرصًا للتعاون، ومن أهم هذه الأشكال التعلم التعاوني الإلكتروني، حيث يقدم التعليم الإلكتروني العديد من الفوائد التعليمية لمجموعات العمل، حيث يمكن المتعلمين من العمل بشكل تعاوني من أجل تحقيق هدف تعليمي موحد، مثل كتابة تقرير أو مراجعة درس أو القيام ببحث أو دراسة عن موضوع متصل بالمنهج الدراسي، كما تشجع هذه المجموعات المتعلمين على إجراء الحوارات والمناقشات حول هذا الهدف، و تتيح الفرصة للتفاعل بين المتعلمين وبعضهم البعض، ويقوم المعلم بدور المراقبة والإشراف دون أي تدخل، ويتم التفاعل في مجموعات العمل من خلال القوائم البريدية والبريد الإلكتروني والحوار المباشر على شبكة الإنترنت، وفيها يهتم المتعلمون بالعمل والنجاح ويسعى كل فرد في المجموعة إلي إثبات ذاته وتقديم وإبراز ما تم إنتاجه حتى يحافظ على مكانه داخل المجموعة، و يعتمد نجاح المجموعة واستمرارها على إنتاج وحجم الأعمال التي تقدمها، كما تتيح الفرصة للطلاب لعب الأدوار وتبادلها، فيقوم طالب من المجموعة بقيادتها ويقوم آخر بدور المستشار، وآخر بدور باحث وغيرها من الأدوار كل على حسب قدراته وأعماله وما يستطيع تقديمه للمجموعة، ويتوقف نجاح المجموعة على نجاح هؤلاء الأفراد أي أن نجاح كل فرد يؤدي إلى نجاح المجموعة.

رابعا- استراتيجية التعلم الموجه ذاتيًا:

ويتم التفاعل في هذه الاستراتيجية من خلال الحوار الفردي بين المعلم والمتعلم فقط دون مشاركة باقي المتعلمين، حيث يقام الحوار بشكل فردي ويتعامل المعلم مع المتعلم من خلال مناقشة ثنائية من خلال نظم الحوار المختلفة على شبكة الإنترنت، مثل البريد الإلكتروني أو الحوار المباشر أو المحادثة أو غيرها ، ويعرض فيها المتعلم المشكلات والعقبات التي تواجهه، ويحاول المعلم إيجاد حلول لتذليل هذه العقبات، ويقوم بمساعدة كل متعلم بمفرده حسب قدراته واحتياجاته.

خامسا- استراتيجية التعليم بمساعدة الحاسب الآلي:

وتنقسم إلى استراتيجيتين هما:

1- التعلم بمواقع الإنترنت.

2- التعلم بالبرمجيات التعليمية للوسائط المتعددة.

يعتمد التعليم الإلكتروني بشكل أساسي على الحاسب الآلي حيث أسهم الحاسوب في تحسين العملية التعليمية وإثرائها وتطويرها، كما يوفر العديد من الطرق الجديدة والمتطورة في تقديم المعلومات بصورة شيقة وممتعة، ويساعد استخدام الحاسوب الطالب في عملية التعلم في تنمية المهارات العلمية وطرق التفكير؛ ولذلك يتم استخدام الحاسوب في التعليم الإلكتروني كأسلوب أو استراتيجية من الاستراتيجيات نظرًا لما يتميز به من فوائد متعددة سواء في سرعة الحصول على المعلومات أو سهولة البحث عنها والقدرة على تخزينها واسترجاعها ووفرة المعلومات وتعدد مصادر التعلم أو من خلال البرامج التعليمية التي توفر الوقت والجهد على المعلم والمتعلم، كما يساعد على تحقيق الأهداف التعليمية بأقل نسبة من الأخطاء والحصول على نتائج أفضل من الطرق والأساليب التقليدية.

سادسا- استراتيجية التعليم المبرمج Programmed Instruction:

وتتم عن طريق البرمجيات التفاعلية التعليمية، حيث يتم استخدام التعليم المبرمج عبر الشبكة من خلال تقسيم المقرر أو المنهج الدراسي إلي وحدات صغيرة، توضع في شكل صفحات متتابعة مترابطة مع بعضها مصممة مسبقًا في عدة مسارات، يتفاعل معها المتعلم في أجزاء

البرنامج من خلال الإجابة عن بعض الأسئلة التي يتلقاها من خلال البرنامج، مما يساعده على الانتقال بين محتويات المنهج التعليمي خطوة بخطوة، كما يقدم له البرنامج العديد من المصادر والمعلومات المرتبطة بموضوع المنهج، مما يساعد على إتقان المادة التعليمية.

سابعا- استراتيجية التعليم بالفريق:

ويتم من خلال حصول المتعلم على المعلومات والمادة التعليمية من أكثر من معلم، وفي العديد من التخصصات، ذلك من خلال مؤسسة تعليمية واحدة أو أكثر من مؤسسة، تساعد هذه الاستراتيجية المتعلم على الاستفسار والاستفادة، والحصول على المعلومات من الآراء المختلفة للمدرسين والمختصين في العديد من المجالات والتخصصات المختلفة والاستفادة من خبراتهم ومعرفتهم.

ثامنا- استراتيجية حل المشكلات الإلكترونية E - Problem - Solving:

وتعتبر من الاستراتيجيات الهامة في عملية التعلم بصفة عامة سواء التعليم التقليدي أو التعليم الإلكتروني، حيث أنها تنمي لدى المتعلم القدرة على التفكير في حل المشكلات واكتساب العديد من طرق التفكير العلمي والابتكاري والناقد، كما تنمي لديه بعض المهارات والقدرات العقلية، مثل التفكير والإدراك والتذكر ويتم استخدام استراتيجية حل المشكلات في التعليم الإلكتروني من خلال طرح مشكلة على شبكة الإنترنت، ويطلب من المتعلم التفكير في هذه المشكلة، واستخدام ما تم تعلمه وخبراته السابقة عن الموضوع في حل هذه المشكلة بمفرده، ويمكن للمتعلم الاستعانة بالمعلم والاتصال به وإجراء الحوار والمناقشات عبر الشبكة من خلال البريد الإلكتروني أو الحوار المباشر حتى يتوصل إلي الحل المطلوب للمشكلة.

تاسعا- استراتيجية المشاريع الإلكترونية Electronic - Projects:

وتعتبر من استراتيجيات التعلم الهامة المستخدمة في التعليم الإلكتروني، حيث أنها تدفع المتعلمين إلي العمل والتعاون واكتساب المعلومات والخبرات التعليمية، كما أنها تتيح الفرصة للمتعلمين لتحقيق ذاتهم من خلال إعطائهم مشاريع إلكترونية سواء كانت فردية أو تعاونية، بالمشاركة مع مجموعة العمل أو مع المعلم، وتساعد التقنيات الحديثة ووسائل الاتصال السريعة المتعلم بالاطلاع على المعلومات والخبرات وتزيد من العلم والمعرفة للقائمين على هذه المشاريع، كما أنها توفر العديد من مصادر التعلم المرتبطة بهذا المشروع.

- أهمية التعليم الالكتروني في العملية التعليمية:

تشكل تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة في مجال التعليم بشكل خاص مجموعة متنوعة من المصادر والأدوات التقنية التي تستخدم في نقل وابتكار ونشر وتخزين وإدارة المعلومات، وتعتبر هذه العمليات كلها جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية.

وقد ازدادت في السنوات الأخيرة الفرص المتاحة للتعليم في أدوات تقنيات المعلومات والاتصالات الرقمية وتطبيقاتها وشبكاتها ووسائل الإعلام على المستوى العالمي، ومن المهم التركيز على التقنيات الرقمية الجديدة للمعلومات والاتصالات، وبوجه خاص على الاستخدامات التعليمية للأنترنت والشبكات بشكل عام، وهذه التقنيات ليست فردية منفصلة ولكنها مجموعة متداخلة من الأجهزة والبرامج ووسائل الإعلام وأنظمة التدريس. (اللجنة التحضيرية لمؤتمر مجتمع المعلومات، 2003م: 3)

وحيث أن استخدام الجامعات العربية التعليم الالكتروني سيؤدي إلى نقلة كمية ونوعية في التدريس، وعدم استخدامها له سيؤدي إلى تخلفها التكنولوجي والعلمي، وخصوصاً كليات التربية حيث تعد هذه الكليات الوعاء الذي يعد كوادر تعليمية مؤهلة لإعداد جيل المستقبل، وما يرافقهم من تطور علمي وتكنولوجي يحتاج إلى درجة عالية من الكفاءة المهنية لرفع المستوى التعليمي.

تجمع المصادر المتعلقة بهذا الموضوع على فكرة مؤداها أن استخدام التكنولوجيا في التعليم من شأنه أن يؤدي إلى تحسين التدريس وزيادة فعاليته، حيث يمكن أن يسهم التعليم الالكتروني في رفع كفاءة مخرجات كليات التربية عن طريق:

1- تحرير عضو هيئة التدريس الجامعي من الأعمال الروتينية كالأعمال المتعلقة بالتلقين والتصحيح ورصد العلامات ، مما يمنحه الفسحة للتفرغ لمساعد الطلبة على تعلم التفكير والمساهمة في التخطيط لنشاطاتهم وغير ذلك من الأعمال الإشرافية.
2- المساهمة في تأكيد أهمية الخبرة الحسية المباشرة ، ووضع الطلاب في مواقف تحفزهم على التفكير واستخدام الحواس في آن واحد .
3- تعزيز التفاعل الصفي ، والتحفيز على زيادة المشاركة الايجابية للطلاب: ويتم ذلك من خلال التنويع في استخدام الوسائل التقنية، وتنويع أساليب التدريس، وتجنب أسلوب التلقين.
4- استثارة اهتمام الطلاب وإشباع حاجتهم للتعلم وتنشيط دافعيتهم ورغباتهم التالية في الاستزادة من المعرفة مما يسهل مهمة عضو هيئة التدريس الجامعي ويساعده في تهيئة الفرص والمواقف المناسبة لإحداث التعلم .
5- ترسيخ وتعميق مادة التدريس وإطالة فترة احتفاظ الطلبة بالمعلومات ، ويمكن أن يتأتى ذلك من خلال إشراك مختلف حواس المتعلم .
6- اختصار وقت عضو هيئة التدريس وجهده داخل قاعة الدرس، ففي عرض وسيلة تعلميه بصرية مناسبة إراحة للمدرس من الشرح الطويل ، وتخفيف من الوقع في اللفظية المجردة . وتشير بعض الدراسات التربوية إلى أن استخدام أشكال من التقنيات التعليمية في التدريس كالشفافيات وبرمجيات الحاسوب اختصر وقت التدريس بمعدل ثلث المحاضرة أو نصفها في كثير من الأحيان . (نرجس حمدي،2000م:15)
7- تشجيع عضو هيئة التدريس على تبنى مواقف تربوية تجديدية تبعده عن الجمود والتقليدية وتقربه من روح العصر ومسايرة التطور العلمي التكنولوجي.
8- بث روح المشاركة والنشاط لدى الطلاب وتعليمهم طرق التفكير العلمي والتفكير الناقد والابتكار.

- دور استراتيجية التعليم الالكتروني في العملية التعليمية في كليات التربية:

بعد أن تعرفنا على ماهية التعليم الإلكتروني وأنواعه، يمكننا الآن بيان دور استراتيجيات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية، حيث تستهدف نظم واستراتيجيات التعليم الإلكتروني كافة مراحل العملية التعليمية، وتقدم حلول للارتقاء في التعليم العالي، وخاصة في كليات التربية. كما أنها تساهم في تجاوز عدد من المصاعب التي تواجه نظم التعليم فيها، ومن أهمها:

أولاً- المناهج التعليمية:

يبرز أثر التعليم الإلكتروني في رفع مستوى جودة المناهج بكليات التربية، لوجود آليات مباشرة لقياس مدى استيعاب المحتوى من قبل الطلاب، حيث يمكن قياس مستوى جودة المحتوى التعليمي وبشكل مباشر. ومن ثم تحديثه وتطويره باستمرار. وكذلك تساهم في تعدد المصادر والمراجع لتمنح المحتوى التعليمي شمولية أكبر.

ثانياً- أساليب التدريس:

تساهم استراتيجيات التعليم الإلكتروني بإمكانية تحوير طريقة التدريس حيث أنه من الممكن تلقي المادة العلمية بالطريقة التي تناسب الطالب فمنهم من تناسبه الطريقة المرئية، ومنهم تناسبه الطريقة المسموعة أو المقروءة، وبعضهم تتناسب معه الطريقة العملية، فالتعليم الإلكتروني ومصادره تتيح إمكانية تطبيق المصادر بطرق مختلفة وعديدة تسمح بالتحوير وفقاً للطريقة الأفضل بالنسبة للمتعلم. كما سوف تسمح الحواسيب للطلاب بتحمل مسؤولية التعلم عن طريق الاستكشاف والتعبير والتجربة. هذا سينقل دور الطالب في الكليات من كونه "متلقن" إلى "متعلم" ودور عضو هيئة التدريس من "خبير "إلى" متعاون أو موجه".(أحمد الهياجنة، 2005م: 9)

ثالثاً- تقنيات التعليم :

إن استخدام التقنية كأدوات للتدريس المباشر بدلاً من أدوات للتعلم، يتعلم الطالب معها وليس

منها، سيكون قاصراً عن إحداث تغيير جوهري في النموذج التربوي، حيث تساهم استراتيجيات التعليم الإلكتروني في تغيير الطرق التي تستخدم بها التقنية من أدوارها التقليدية (التقنية كمعلم) إلى التقنية كأدوات لتعلم نشط وبنيوي ومقصود وأصيل وتعاوني. ويتبع ذلك بالضرورة إعادة النظر بدور عضو هيئة التدريس والطالب في ضوء مضامين هذا الدور الجديد للتقنية.

رابعاً- أساليب التقييم والامتحانات:

ستساهم استراتيجيات التعليم الإلكتروني في تخفيف الرهبة من الامتحان الرسمي، إذ أن الامتحان الإلكتروني الذاتي، المتنامي باستمرار، والذي توفره البوابة الإلكترونية، سيحدد لكل طالب أين هي نقاط قوته ونقاط ضعفه. حيث ستصبح عملية الامتحان جزءاً إيجابياً من عملية التعلم، وسيساعد نظام الامتحان الطالب في التغلب على صعوبات تعلمه، وإتقان المحتوى التعليمي.

خامساً- زيادة أعداد الطلبة:

تتيح استراتيجيات التعليم الإلكتروني بديلا منطقياً للدروس الصفية، حيث يمكن إتباع استراتيجيات تساهم في تخفيف وطأة الضغط على الصفوف الدراسية التي تعاني منها غالبية الكليات والجامعات العربية. ومنها أن يقوم الطالب بالذهاب إلى الكلية لثلاثة أيام، بينما يقضي الأيام الأخرى ليتعلم من منزله. وبهذا يمكن تخفيف عدد الطلاب في الصف الواحد للنصف على مدار أيام الأسبوع. (حاتم أبو السمح، و صلاح رحال، 2002م: 32)

سادساً- ضعف المخزون التعليمي:

ستساهم استراتيجيات التعليم الإلكتروني في رفع نسب المخزون التعليمي للطلاب، حيث أن توافرها المستمر وعلى مدار الساعة ومن أي مكان، سوف يرسخ مفاهيم التعليم المستمر، التي بالتأكيد سوف تزيد من نصيب الفرد من المخزون التعليمي، كما أن بيئات التعليم الإلكترونية بيئات غير مُمَيِّزَة لذا تعتبر وسيطاً جيداً لتقديم فرص الدخول المتساوي إلى عالم المعلومات لكل المتعلمين بغض النظر عن موقعهم الجغرافي، وأعمارهم وأعراقهم، وأنواعهم وأجناسهم ولغاتهم.

سابعاً- وضع أعضاء هيئة التدريس:

تساهم استراتيجيات التعليم الإلكتروني في تقليل الأعباء الإدارية بالنسبة لعضو هيئة التدريس التي كانت تأخذ منه وقتاً كبيراً في كل محاضرة، مثل تسلُّم الواجبات وغيرها فقد خفف التعليم الإلكتروني من هذه الأعباء، حيث سيصبح من الممكن إرسالها وتسلُّمها عن طريق الأدوات الإلكترونية مع إمكانية معرفة تسلُّم الطالب لهذه المستندات، إضافة إلى تقليل حجم العمل في الكلية، حيث وفر التعليم الإلكتروني أدوات تقوم بتحليل الدرجات والنتائج والاختبارات وكذلك وضع الإحصائيات، وسوف تساهم إمكانيات نظم التعليم الإلكتروني بتوفير آلية للتدريب والتعليم المستمر لأعضاء الهيئة التدريسية، حيث يمكن استخدامها في عقد ورش عمل عن بعد ودورات تدريبية في شتى المواضيع التي تخدم العملية التعليمية.

ثامناً- الإنفاق على التعليم:

تعد دروس الشبكة العنكبوتية ذات كلفة مناسبة للطلاب ولأعضاء الهيئة التدريسية وللمؤسسات التعليمية، وعن طريق هذه الاستراتيجيات، فإنه بالإمكان تخفيض كلفة التنقل والمراجع والكتب وبإمكان أعضاء هيئة التدريس عدم طباعة المناهج أو الكتيبات أو المذكرات لتوزيعها على الطلاب، كما أن الكلفة التشغيلية للمؤسسات ستنخفض أيضاً نظراً لانخفاض كلفة الصيانة والتسهيلات المادية، حيث إن طلاب الشبكة لا يحتاجون إلى حجرات الدراسة والازدحام في أماكن التجمعات إذا كانوا يمتلكون أجهزة حاسب موصلة بالشبكة في منازلهم

(وإن كانت الكلفة المبدئية لأجهزة الحاسب وتوصيلاتها ربما لا تتوافر لبعض الناس). (بدر الخان، 2005 م:89)

- التوصيات:

1- إعادة تشكيل النموذج التربوي ومراجعة السياسات التربوية والأهداف، وبناء استراتيجيات وطنية للتربية وفق التقنيات الحديثة والتعليم الالكتروني.
2- نشر وتعميم تقنيات التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية في مختلف المراحل، المدرسية والجامعية.
3- أن تبادر الدولة إلى وضع سياسات واستراتيجيات للتعليم تنطلق من حاجات العصر وتتواكب مع عجلة التطور العلمي التقني ، وتتبنى وضع خطط تربوية وتكنولوجية للاستفادة من التحولات العلمية في مشاريع التنمية البشرية الشاملة.
4- رفع المستوى الأدائي لعضو هيئة التدريس الجامعي بشكل عام، من خلال تصميم برامج التدريب النوعي وفق الحاجات، وبما يحقق إتقان مهارات التعليم وتجويدها، وتعزيز التدريب التكنولوجي.
5- رفع المستوى الأدائي لعضو هيئة التدريس في كليات التربية بشكل خاص، من خلال الدورات التدريبية في مجال تقنيات التعليم الالكتروني، لأن هذه الكليات هي المسؤولة عن تخريج المعلمين المؤهلين للقيام بالعملية التعليمية والتدريس للمراحل الأساسية والمتوسط من التعليم.
6- أن تبادر وزارات التربية والتعليم بالعمل على تطوير النظم والتشريعات لمحو الأمية المعلوماتية التكنولوجية بدءاً بالمدارس الابتدائية والتدرج إلى التعليم العالي ، وتعمل على تطوير مناهج هذه المدارس ونشر استخدام الإنترنت ونشر الوعي في المجتمع حول أهمية ودور تقنية المعلومات والاتصال في توفير أشكال جديدة من التعليم.
7- الاهتمام بالمكتبات المتخصصة بكليات التربية والجامعات، ودعمها وتزويدها بأحدث التقنيات المستخدمة في مجال المكتبات بما في ذلك إنشاء مكتبة للأقراص المدمجة (CD-ROM) تمهيدا لأتاحتها عبر الإنترنت.
8- ربط المؤسسات الجامعية ومؤسسات التعليم العالي معا في شبكة للمعلومات ، مما يزود مخططي سياسات التعليم الجامعي والعالي ومتخذي القرار ، والمسئولين التنفيذيين والأساتذة الباحثين بالمعلومات اللازمة لإنجاح أعمالهم وإدارتها.

- المراجع:

1- أحمد حلواني (2003): التعلم عن بعد والتربية الافتراضية مخرج واسع للخلاص من النمطية ولفتح آفاق التعلم وتطويره. **آفاق**، العدد 20، نوفمبر، الأردن.
2- أحمد سالم (2004)، ، تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، الرياض، مكتبة الرشد.
3- الغريب زاهر إسماعيل (2009): التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة، عالم الكتب، القاهرة.
4- اللجنة التحضيرية لمؤتمر مجتمع المعلومات (2003): نحو مجتمع معلومات عربي إطار خطة العمل المشترك، المؤتمر العربي رفيع المستوى، للتحضير للقمة العالمية لمجتمع المعلومات، 16-18 يونيو، القاهرة .
5- بدر الخان (2005): استراتيجيات التعليم الإلكتروني، ترجمة الموسوي، على بن شرف، وآخرون، سوريا، شعاع للنشر والعلوم .
6- بدر بن عبد الله الصالح (2002): " التقنية ومدرسة المستقبل- خرافات وحقائق"، ندوة مدرسة المستقبل، السعودية.

7- جمال الشرقاوي، والسعيد عبد الرزاق (2005): استراتيجية التفاعل الالكتروني، منشورات كلية التربية، سلطنة عمان.
8- جمال مصطفى عبد الرحمن الشرقاوي (2005): تنمية مفاهيم التعليم والتعلم الإلكتروني ومهاراته لدى طلاب كلية التربية بسلطنة عمان، مجلة كلية التربية، العدد (58)، مايو، عُمان.
9- حاتم عبد الرحمن أبو السمح، و صلاح محمد رحال (2002): "العصر الرقمي والتعليم"، ندوة مدرسة المستقبل، السعودية.
10- حسن حسين زيتون (2005): التعليم الإلكتروني، المفهوم، القضايا، التخطيط، التطبيق، التقييم، الرياض، الدار الصولتية للتربية .
11- خديجة حسين هاشم (2002): "التعليم العالي المعتمد على شبكة المعلومات الدولية "الإنترنت" وإمكانية الإفادة منه لتطوير الدراسة بنظام الانتساب بجامعة الملك عبد العزيز"، رسالة دكتوراه غير منشورة ،المدينة المنورة، جامعة الملك عبد العزيز .
12- ريما سعد الجرف (2008): التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد في الجامعات العربية، منشورات جامعة الملك سعود، الرياض.
13- ريما سعد الجرف (2004): مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية التعليم الالكتروني، سجل وقائع ندوة تنمية أعضاء هيئة التدريس كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
14- صالح التركي (2003): "التعليم الإلكتروني أهميته وفوائده"، ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم الإلكتروني خلال الفترة 21-23 أبريل، الرياض: مدارس الملك فيصل.
15- عبد الله بن عبد العزيز الموسى (2008): استخدام الحاسب الآلي في التعليم، الرياض.
16- عبد الله الموسى وأحمد المبارك (2005): التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات، الرياض، مكتبة العبيكان.
17- عوض بن أحمد علوه (2006): "مدى جاهزية قطاع التعليم الأهلي للبنين بمحافظة جدة للتعليم الإلكتروني"، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، لندن، الجامعة الأمريكية.
18- فادي إسماعيل (2003): البنية التحتية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، والتعليم عن بعد ورقة عمل مقدمة الى الندوة الإقليمية حول توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم، والتعليم عن بعد 15-17 يوليو، دمشق.
19- فدوى بنت فاروق عمر (2003): استخدام شبكة الإنترنت في إدارة مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جدة، كلية التربية للبنات.
20- محمد بن عطية الحارثي (2005): "خصائص التعليم الإلكتروني"، المؤتمر الدولي الرابع للتعليم بالإنترنت نحو مجتمع المعرفة، جامعة عين شمس، القاهرة.
21- محمد عطية خميس (2003): عمليات تكنولوجيا التعليم، مكتبة دار الكلمة، القاهرة.
22- نرجس حمدي (2000): تكنولوجيا التعليم والتعليم الجامعي، منشورات كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، عمان.
23- نبيل جاد عزمي (2008): تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، دار الفكر العربي، القاهرة.
24- وليد بن سالم الحلفاوي (2006): مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر، المعلومات، الأردن، دار الفكر.
25- Al-Musawi, Ali Sharaf and Abdelraheem, Ahmed Yousif (2004). E-learning at Sultan Qaboos University: status and future. British Journal of Educational Technology, 35, 3, 363-367.

26- de Ferranti, David; Guillermo E. Perry, Indermit Gill, J. Luis Guasch, William F. Maloney, Carolina Sanchez-Paramo, and Norbert Schady. (2003). Closing the gap in education and technology :Latin American and Caribbean Studies. Washington, D.C.: World Bank.
27- Ward, Terry and Harrison, Jim and Jane Massey, Jane. (2001). E-Learning and Training in Europe: A Survey into the Use of e-Learning in Training and Professional Development in the European Union. CEDEFOP Reference Series. ERIC Document No. ED464252
28- Thomas, William R. (2001). Electronic Delivery of High School Courses: Status, Trends and Issues. ERIC Document No. ED459689.
28-Sparrow, Jennifer Lynn Vanderhorst (2002). Online education at nine state universities in Florida. University Of Central Florida. Dai-A 63/05, P. 1697.